

سلسلة الهدى والنور }}4041{ سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

واما القواعد التي وضعها علماء الاصول. هل لها حجج ان الكتاب والسنة ام هي جاءت نتيجة اجتهادات ومعرفة يعني مطلق احكام الشريعة ام لكل قاعدة ذليل والله لا يسعنا الا ان نقوله - [00:00:00](#)

هو ان كثيرا من هذه القواعد لها وقسم غير قليل منها ما هي الا قواعد اه منهجية خاصة. نعم قيلت في فوزه للفروع التي جاءت في مذهبهم وليس عليها ادلة من الكتاب والسنة - [00:00:21](#)

ان يتبناه لكن بالنسبة للقسم الاول قواعد الكلاب اللي هي بلا شك ما اقول انا لكثير من اخواننا حينما يشعرون يقول القائد ما الدليل سؤال هو انه بيته قال الله قال رسول الله - [00:00:42](#)

وبقول يا جماعة انتم لا تتصوروا المسألة الواضح الصريح الذي يشترك في هذه كل الناس علموا وجاهلهم وقارئهم واميمهم. لا البارحة او اليوم الصباحي احد اخواننا المعروفين يسألني اسئلة منها - [00:01:09](#)

انه رجل عنده نصاب من الزكاة ثم جاءهما اه في اثناء السنة آآ لما فهل يخرج الزكاة عن النصاب وحده ولا النصاب والمال الذي طرأ عليه الجديد لكنه هو هذا يخرج من مجموعة عنده - [00:01:41](#)

من المال حتى الذي لم يحل عليه الحوت قال كيف هذا هو الرسول عليه السلام يفيد انه حديث معروفا علماء حتى يقول عليه الحب قلت له نعم هذا حديث معروف لكن - [00:02:15](#)

الفقه يدل على هذا الذي قلت له قال شو الدليل قلت له الدليل هو الفهم الموضوع قلت له هذا الفهم اخي قائم على تفقه في قواعد شرعية عامة التي منها - [00:02:37](#)

قوله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج ان مع العسر يسرا في اخر ما هناك فلما ذكرت له انه اما ان يقال بانه كل مال يدخل على انسان - [00:03:02](#)

يجب ان يسجل يصابوا وهذا بلا شك سيترتب عليه حرج جديد خاصة بالنسبة اصحاب الاموال يمكن كل لحظة بده يسجل هذا امر ما كنت انا اكمل الكلام قال والله صحيح صحيح - [00:03:25](#)

تري القضية لا يمكن ان تكون في الشرع الا فالقصد انه تقابلني الاحكام الشرعية سواء ما كان منها فروعا او اصولا ليست كلها ولذلك نحن ننصح حتى يكونوا على معرفية بعض القواعد - [00:03:53](#)

ان يقرأوا كتاب الاركان في الاحكام نبني حدث لانه في الواقع انا حتى اليوم ما وجدت كتابا في علم الاصول يلتزم فيه صاحبه ان يدعم كل اصل من اصول التي يتمناها - [00:04:32](#)

بدليل من كتاب الله او لحديثنا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم الا الاستشهاد يعني الحقيقة اصله هو الدائرة الامنية التي هؤلاء الناس من كتاب الاحكام والاحكام والاحكام في اصول الاحكام. تفضلي - [00:04:52](#)

زكروته امبارح. بالنسبة للي بيحي للصلاة متأخر عن صلاة الجماعة اه ما ادرك فيصلي وما فاته فيتم الان اتمام الصلاة يعني ما الدليل على انه يتم ما فاته من صلاة من صلاته هو - [00:05:17](#)

مش من صلاة الجماعة انه اذا كان ما فاته من صلاة الجماعة آآ يتم ما فاته من صلاة الجمعة. يتم مثلا اذا وصل الركعة الثالثة يتم

الاولى والثانية واذا كان من صلاته هو - [00:05:41](#)

فيتم الثالثة والرابعة للمسؤول نعم. طيب المسبوق ادرك شيئا او فاتة شيء. نعم اه هذا الذي فاتته انه تمام صلاتي هي المسألة قال لي ذكرت يومين اه لانه كان الوقت بتاع التقصير فيها - [00:05:58](#)

الذي نتمناه هو رأي نور العلماء حنفية فانهم يقولون معلى تماما كما طلبنا صلاة المغرب الذي ادرك من صلاة المغرب ركعة على مذهب الحنفية هذه اخر ركعة. نعم ولذلك قام - [00:06:44](#)

ليأتي تمام الصلاة بركتين ثم اول الصلاة وحزته في ذلك ذكروها ولم يركبوا غيرها هو ان هناك رواية اضافة وما فاتكم فاقضوا بدل آآ تمسكوا بهذا اللفظ هو يدل على ان ما فاتته من الصلاة يقضيها قضاء - [00:07:20](#)

لازم نرد الجمهور عليهم اذ قالوا لانه ليس بها تصوير انكم فشلتهم اللفظ النبوي وما فاتكم اقضوا بالمعنى الاصطلاحي للقضاء وليس بالمعنى اللغوي ومن المعلوم عند جميع العلماء ان الفاظ الشرعية - [00:08:09](#)

التي جاءت الكتاب والسنة يجب ان تقسم بدور العرب التي نزل بها القرآن اولا ثم دبلومة الاحترام والحديث اللي سموه الفقهاء باللغة الشرعية القرآنية والالفاظ النبوية باللغة الشرعية ان لم يمكن تفشيرها باللغة العربية التي نزل بها القرآن - [00:08:51](#)

لان القرآن احيانا يأتي بالفاظ عربية ولكن يضفي عليها معاني شرعية كلمة الصلاة والزكاة مثلا العربي الاصيل القديمة لكن ان تعطي هذا المعنى المعروف في شرعنا اليوم ما يعرف ذلك العرب ابدا - [00:09:25](#)

فلذلك الاصل ان تفسر باللغة العربية الا اذا كان هناك لغة شرعية اما ان تفسر الالفاظ القرآني والحديثية مع الاصطلاحيين هذا لا يجوز من القرآن لم يزل بهذه ولذلك ثم بعدها مثل هذه الصوتها - [00:09:49](#)

يقولون فقله عليه السلام هو ما فاتكم تقضوا هو بمعنى الرواية الاولى فاتمني لان القضاء بلغة القرآن ما جاء فانما يعني الاثنان ويذكرون بعض الايات المعروفة في هذا الحدث كقوله تعالى - [00:10:24](#)

فاذا قضيتم مناسككم فاذكروا الله ذكرتم ابائكم او اشددكم. ده يعني فاذا قضيتم يعني الذي هو الاستياء بالعبادة في غير وقتها باء وانما يعني فاذا قضيتم اي اتممت ايضا على هذا الرجال قول ربنا تبارك وتعالى في القرآن - [00:10:46](#)

فاذا عن صلاة الجمعة فاذا قضيت الصلاة تنتشر في الارض وافعلوا بفضل الله فاذا قضى الصلاة بما يعني اذا اتممت فاذا ما في خلاف بين فقده وبين تقسيمه اخدموا بمعنى اسمي - [00:11:14](#)

وحينئذ وتنهى حجة الجمهور على تفسير الحديث بالمعنى الذي يعني ان صلاة المسخوف ما ادرك بنا وراء امام اي صلاة اول صلاته والباقي هو الامام الفلاحى القول هو الله سؤال - [00:11:33](#)

اه اللي عندك شكيت بانه ازاى يأسف من وراه السؤال شيء القرآن كان اذا كان الحديث ضعيف عند البعض عند البعض الاخر العمل عند بيتك بانه ربما يعني كانك شكيت قانونية السائل - [00:12:01](#)

عفا الله عما سلف انتهاء الساعة. انتهاء الله قلت نعرفها من الاخوان مشبه تماما لاهل فقير اذا كان في النشرة فيه قول وما العمل فهل يعرض جواب هذا السؤال اليوم هذا جواب ذاكر تماما - [00:12:32](#)

يعني اما ان يكون الذي عرف ان في الحديث الواحد قولين محترفين هل ما يصحح والاخر الوعي اما ان يكون بإمكانه ان نواجه واما الا يكون كذلك كما هو شأن اكثر الناس - [00:13:13](#)

حتى اهل العلم انه لابد له من ان يتبع احد القولين وفي اثناء اتباعه لابد له ايضا من اولها ان يبتعد عن الهوى الاخر ان يعمل محاكمة ومراجعة بين القائد لاحدهما والقائد الاخر - [00:13:46](#)

ولابد ان هذا الذي ينبغي ان يعمل مثل هذه المراجعة لازم يكون عندو مبادئ من علم الحديث وعلم الصلاة الحديث وان يكون عنده معرفة بتراجم الرجال وطبقات العلماء ومنازلهم عند المحدثين - [00:14:25](#)

يعني نضرب مثلا المضاعف هو الامام البخاري والمصحح هو الامام ابن حبان فاين ابي زيدان في البخاري اي محاكمة بسيطة وعلى ذلك تقف وحيانا يقف الانسان هيرى كان نقول مثلا البخاري - [00:14:49](#)

ظهر واحمد ظهر او بالعكس واحمد هو من شيوخ البخاري فحينئذ لا بد من التقليد منفعا عن من غير الهواء في المملكة الشأن في هذا في مسألة فقهية فيها قولينا وهلاك - [00:15:18](#)

وطالما نضرب بعض الامهله العملية انه هي خروج الدم ينقض ولا ينقص لا ينقض ان كان قليلا ينقض ان كان كبيرا الطالب العلم لم يسمع هذا التناقض. الاطفال في مثل معين. ماذا يفعل - [00:15:47](#)

نقول ما قلنا انفا لابد ان كان عنده شيء من معرفي من ادلة ابعاده بينها وبراجل والله ما عنده بشوف مين اللي قال بهذا من العلماء؟ ومن قال بهذا يعني مثلا - [00:16:09](#)

اه القول الذي يقول بانه خروج الدم ينقض الوضوء نخالف جميع العلماء الذين قالوا لا ينقص مصداقا الذين قالوا لا ينقض قليله وينقض كبيرون الذي يقول ينقض خليله وكبيره قال الجميع - [00:16:31](#)

العامي مثلا او شبه العامي يستطيع يقول والله انا نفسي الى ما ذهب اليه جمهور العلماء ما دام ما في عندنا دليل يعني وما جاء في بعض الاثار في مسألة خالف فيها علي - [00:16:56](#)

عمر رضي الله عنه وخالف بعد ان كان مع عمر وقال له احد الفضلاء التابعين قال له رأيك حينما كان عمر مع عمر احب الينا من رأيك حينما طلبت عمر - [00:17:17](#)

محكمة منطقية معقولة جدا وهذا سبيل ليه؟ سبيل من لم يملك الله قال وهكذا اذا حديث الصحرا والبعض ضعفه البعض هذا مثله في الفقهاء اكثر واكثر بكثير لابد من التوجيه وهذا منسوبي - [00:17:38](#)

ومن لم يكن منهم فعليه من فقده نفسه ويشارك له فضله. تمام. النهاردة في شرح النور اقول ما قال السلام عليكم. انا يا ابو عبد الله مبكرا انتبه ماذا قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:18:01](#)

بكل ما يعرض فيها حاجات ضعيفة وجدت انه عند غيره الحديث مش ضعيف الان بقدم لك يعني صورة او مثال رأى الكلام الشاذ انه يضاعف بهذه البركات العسقلاني يصححه وكلاهما شافعي - [00:18:27](#)

لكن باعتقادي ان اي طالب علم بحق لا يا شك بان الحافظ ابن حجر العسقلاني لا يفرض معه انه في الحديث فهنا يستطيع الانسان يعمل مراجعة من الحيط ايش؟ انه هذا - [00:19:02](#)

تقف واعلم بهذا العلم ان الامام النووي لكن بينما يكون طالب العلم على شيء من تتبع روايات ومعرفة بكرام آآ يحكم فورا انه النووي اخطأ والعسقلاني اصاب لان هذا الحديث مروي - [00:19:29](#)

في سنن ابي داود بالسند الصحيح عن وائل ابن حجر وله شاهد في مسند فيالشي من حديث عبدالله بن مسعود كذلك في الطبراني الكبير وغيره من المصادر فحينما يأتي الحديث ولو بسنتين ضعيفين - [00:19:58](#)

يعني يحذو مع خلاف الآخر وليس في اي منهما متهم بالكذب هذا الحديث عندنا معنى الحديث يطفي نوم حسنة. والحديث احسن حجة اكيف احد المشتهدين صحيح ذاته فهذا مثال يعني صارف الواقع كيف يمكن مراجعة بين قوانين القناة - [00:20:23](#)

خلاص وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اتفضلوا وقتنا ضيق. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:20:54](#)